وما كنت بجانب الغربي إذ قضينا إلى موسى الأمر وما كنت من الشاهدين
ولكنا أنشأنا قرونا فتطاول عليهم العمر وما كنت ثاويا في أهل
مدين تتلو عليهم آياتنا ولكنا كنا مرسلين وما كنت بجانب الطور
إذ نادينا ولكن رحمة من ربك لتنذر قوما ما أتاهم من نذير
من قبلك لعلهم يتذكرون ولولا أن تصيبهم مصيبة بما
قدمت أيديهم فيقولوا ربنا لولا أرسلت إلينا رسولا فنتبع
آياتك ونكون من المؤمنين فلما جاءهم الحق من عندنا قالوا لولا
أوتي مثل ما أوتي موسى أولم يكفروا بما أوتي موسى من قبل قالوا
سحران تظاهرا وقالوا إنا بكل كافرون قل فأتوا بكتاب من عند الله
هو أهدى منهما أتبعه إن كنتم صادقين فإن لم يستجيبوا لك فاعلم أنما
يتبعون أهواءهم ومن أضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله إن الله
لا يهدي القوم الظالمين ولقد وصلنا لهم القول لعلهم
يتذكرون الذين آتيناهم الكتاب من قبله هم به يؤمنون وإذا يتلى
عليهم قالوا آمنا به إنه الحق من ربنا إنا كنا من قبله مسلمين
أولئك يؤتون أجرهم مرتين بما صبروا ويدرءون بالحسنة السيئة
ومما رزقناهم ينفقون وإذا سمعوا اللغو أعرضوا عنه وقالوا لنا
أعمالنا ولكم أعمالكم سلام عليكم لا نبتغي الجاهلين إنك لا تهدي
من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء وهو أعلم بالمهتدين وقالوا
إن نتبع الهدى معك نتخطف من أرضنا أولم نمكن لهم حرما آمنا يجبى إليه
ثمرات كل شيء رزقا من لدنا ولكن أكثرهم لا يعلمون وكم أهلكنا من
قرية بطرت معيشتها فتلك مساكنهم لم تسكن من بعدهم إلا قليلا
وكنا نحن الوارثين وما كان ربك مهلك القرى حتى يبعث في أمها
رسولا يتلو عليهم آياتنا وما كنا مهلكي القرى إلا وأهلها ظالمون

وما أوتيتم

وما أوتيتم من شيء فمتاع الحيوة الدنيا وزينتها وما عند الله خير وأبقى
أفلا تعقلون أفمن وعدناه وعدا حسنا فهو لاقيه كمن متعناه متاع
الحيوة الدنيا ثم هو يوم القيمة من المحضرين ويوم يناديهم فيقول
أين شركائي الذين كنتم تزعمون قال الذين حق عليهم القول ربنا هؤلاء
الذين أغوينا أغويناهم كما غوينا تبرأنا إليك ما كانوا إيانا يعبدون
وقيل ادعوا شركاءكم فدعوهم فلم يستجيبوا لهم ورأوا العذاب لو أنهم
كانوا يهتدون ويوم يناديهم فيقول ماذا أجبتم المرسلين فعميت
عليهم الأنباء يومئذ فهم لا يتساءلون فأما من تاب وآمن
وعمل صالحا فعسى أن يكون من المفلحين وربك يخلق ما يشاء ويختار
ما كان لهم الخيرة سبحان الله وتعالى عما يشركون وربك يعلم ما تكن
صدورهم وما يعلنون وهو الله لا إله إلا هو له الحمد في الأولى والآخرة
وله الحكم وإليه ترجعون قل أرأيتم إن جعل الله عليكم الليل
سرمدا إلى يوم القيمة من إله غير الله يأتيكم بضياء أفلا تسمعون
قل أرأيتم إن جعل الله عليكم النهار سرمدا إلى يوم القيمة من إله غير
الله يأتيكم بليل تسكنون فيه أفلا تبصرون ومن رحمته جعل
لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون
ويوم يناديهم فيقول أين شركائي الذين كنتم تزعمون ونزعنا من
كل أمة شهيدا فقلنا هاتوا برهانكم فعلموا أن الحق لله وضل عنهم ما كانوا
يفترون إن قارون كان من قوم موسى فبغى عليهم وآتيناه من الكنوز ما
إن مفاتحه لتنوء بالعصبة أولي القوة إذ قال له قومه لا تفرح إن
الله لا يحب الفرحين وابتغ فيما آتاك الله الدار الآخرة
ولا تنس نصيبك من الدنيا وأحسن كما أحسن الله إليك
ولا تبغ الفساد في الأرض إن الله لا يحب المفسدين